واجنور وافجا ورو وما اشبه ذلك وفي نحو اقتلل واقعالل لا تقلب اللام الاولى لان الاخيرة
منقلبة لا محالة فلو انقلبت الاولى ايضا لوقع في الثقل المهروب عنه لاسيما في المضارع بدليل
ارعوى يرعوي واحواوى يحواوي وما اشبه ذلك ولا ينتقض بنحو صرعو وعدو وكانهم اعتمدوا
على ايراد هذا البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة تابعة لمقام
الضمة هذا اخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة
فنقول **النوع الرابع المعتل العين واللام** وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة وقدمه
لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما بعده **ويقال له اللفيف المقرون** اما اللفيف فلاجتماع حرفي
العلة فيه يقال للمجتمعين من قبايل شتى اللفيف واما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل
بينهما بخلاف ما يجي بعده والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم
يجي ما يكون عينه يا ولامه واوا فبقي ثلاثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم
يعلم والتزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين نحو قوي لتقلب الواو الاخيرة يا
دفعا للثقل وانما جاز في هذا النوع فعل بالكسر حال كون العين واوا لان العبرة في
هذا الباب باللام ولذا لا تعل العين **فتقول شوي يشوي شيا رمي يرمي رميا** بجميع
ما عرفته في رمى يرمي فاعرفه هاهنا بعينه والاصل يشوي يشوي اعلال اعلال رمى يرمي
واصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا ولا يجوز
قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احدى الالفين فتختل الكلمة فلئن قيل اذا كان الاصل شوي فلم
اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلنا ان اخر الكلمة اولى بالتغيير
والمقرون فيه فلا يعل العين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل فلا يقال في اسم الفاعل
شايا بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوي لانه مشوي فالحاصل انه يعل مثل
التاء فهي بعينه لاجل الاجوف **ويقال قوي يقوي قوة** والاصل قوو يقوو فاعل
اعلال رضي يرضي ولم يعم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال
رضو مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فعدم الواجب لم يبق [illegible]
الادغام ولانه قوي اخف من قو بالادغام واعتلز اجتماع الواوين في القوة بلا ادغام
فانه موجب للخفة ونظيره الجو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع ضم يا
مضموم [illegible] وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين **وروي يروي ريا** واصله رويا ولم تقلب
العين من روي الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع [illegible] يا
بيا مضموم [illegible] ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح
العين فلم تقلب في المكسور فقوي يقوي وروي يروي **مثل رضي يرضي** في جميع احكامه بلا
مخالفة وعليك ان لا تعل العين اصلا وما لم يكن اسم الفاعل من روي مثله من شوي اشار

اليه

اليه بقوله **فهو ريان وامراة ريا مثل عطشان وعطشى** يعني لا يقال راو وراوية
بل بني على الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل تدل على الحدوث
والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا على الحدوث فتامل واصل ريان
رويان فتقول ريان ريانان وريا ريتان رواء ايضا وتقول في تثنية المؤنث حال
النصب والخفض مضافة الى يا المتكلم ريتي بخمس يااات المنقلبة عن الواو ولام الفعل
والمنقلبة عن الالف التانيث وعلامة التثنية ويا المتكلم **واروي كاعطي** يعني ان المزيد
فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفت فوايد هذا عليه ولا فرق ولا فصل الا في
الاصطلاح في لو اشتغلت بتفاصيل ذلك لطال الكتاب من غير طائل وتقول في فعل مكسور
العين مما الحرفان فيه يا ان **عين كرضي** بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام
نظرا الى قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وهنا لا يجوز في المضارع لما يلزم ما تقدم
من يحي مضموم اليا وهو مرفوض **ويجوز حي** بالادغام لاجتماع المثلين وهو هي الكثيرة
الشايعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز في الحا الفتح على الاصل والكسرة
بنقل حركة اليا وتقول في مضارع **حيي يحيي** بلا ادغام لئلا يلزم اليا المضمومة وتقلب
اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول **حياة** في المصدر وتقلب اليا الفا وتكتب بصورة
الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلاة والزكاة والربا كذا ذكره صاحب الكشاف
فيه والحق ان امثال ذلك يكتب في المصحف بالواو اتباعا لنقلته وفي غيره بالالف
كحياة لا بها واو ان كانت منقلبة عن اليا لكن الالف المنقلبة عن اليا اذا كان ما قبلها يا تكتب
بصورة الالف الا في يحيى وربى **فهو حي** في النعت ولم يقل حاي لما ذكره في روي من ان
المعنى على الثبوت ولم يجر حيي بلا ادغام عملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل في
الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى
وحيا في فعل الاثنين من حي بالادغام **وحييا** فيه من حيي بلا ادغام **فهما حيان** في تثنية
حي **وحيوا** في فعل جماعة الذكور من حي بالادغام قال الشاعر لقد عيوا بامرهم جميعا
كما عيت ببيضتها الحمامة **فهم احيا** في جمع حي **ويجوز** في فعل جماعة الذكور **حيوا بالتخفيف**
كرضوا من حيي بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا فنقلت ضمة اليا الى ما قبلها بعد حذف
لالتقاء الساكنين [illegible] وزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا
من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضماير فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف وكلام
يذكره يجوز عنه نا التانيث حييت وحييت تحيي وحي **والامر احي** من يحيي **كارض**
من ترضى في ساير الصيغ [illegible] موكدا او غيره احي احييا احيوا احيي بيا ساكنة بعد
يا مفتوحة احيينا احيين وبالتاكيد احيين احييان وتقول في افعل **واحيى يحيي كاعطى**

Copyright © King Saud University